Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هـــذى وجـــذب تلـــــك .

" وانما الحرج أن يلائم بين الضدين ، ويوفق بين النقيضين ، وأخيرا يلتفـــت فاذا نفسه أشلاء ، واذا الذبالة تحترق والزيت ينضب ، واذا معين القوة قد أشـــرف على الزوال ، واذا الجبار قد مزق أوصاله ذلك النضال العنيف بين الغرائز والقدر ، بين الميول والصروف ، بين الخيال والمادة ، بين الوهم والواقع ، بين الـــــروح والجســـــد " .

تلك كانت مأســـــاة ناجـــــى ..

كان هناك صراع حاد يدور فى نفسه يحاول أن يجد مايرضى روحه القلقة ونفســـه المعذبة ويبحث عن الاستقرار من غربته الروحية الموحشة ولكنه كان يعانى التمـــزق والضياع ، فقد كان جائعا على كثرة الزاد ، وظامئا على وفرة الموارد ومسافـــرا وهو مقيـــم ، كالفراشة التى تسعى للنور وفيه مصرعها :

انى امرؤ عشـت زمـــانى	حائـــــرا معذبـــــــا
مسافـــرا لاقـــوم لـــــى	مبتعدا مغتربـــــــــا
وظامئا مهمـــا تتـــح	موارد لـــن أشربـــــــا
وجائعا لازاد فـــــــى	دنياى يشفى السغبـــــــا
فراشـة حائمـــــــة	على الجمـــال والصبـــــا
تعرضـــت فاحترقـــــت	أغنيـــة على الربـــــــا
تناثـــرت وبعثـــــرت	رمادها ريـــح الصبـــــا
أمشى بمصباحى وحيـــــدا	فـــى الرياح متعبـــــا
أمشى به وزيتـــــــه	كاد بـــه أن ينضبـــــــا

كان ناجى يمسح الآلام النفسية عن النفوس الشقية المعذبـــة .

لقد أعطت مهنة الطب لناجى ضوءا جديدا وتجربة خصبـة فرضت عليه تحديـــــات وأثقلت جناحيه بمتاعب وأزمـــات .

كشفت له عن النفس الانسانية وأبانت له حقائق باهرة فوامها أن مرضى الأجســاد هم مرضى فى النفوس أساسا ، وأن ابتسامة الطبيب هى نصف العـــــلاج .